البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير بتغير العوامل ويقابل البناء الإعراب وهو تغير حال أواخر الكلمات بتغير العوامل الداخلة عليها .

مثاله : تقول: جاء هذا جاء محمدٌ

رأيت هذا رأيت محمداً

مررت بهذا مررت بمحمدٍ

ف"هذا "كلمة مبنية لأن حال آخرها باق على صفة واحدة لم يتغير بتغير العوامل الداخلة عليه.

بينما "محمد" فهي كلمة معربة، لتغير حال آخرها بتغير العوامل الداخلة عليها .

والأصل في الأسماء الإعراب، لكن يستثنى منها ما يلي:

1- الضمائر بجميع أنواعها(المتصلة والمنفصلة و المستترة)

مثاله: ضربتُ ، التاء فاعل ضمير متصل مبني على الضم.

2- اسماء الاستفهام: كلها مبنية ، وقلنا هنا اسماء الاستفهام ولم نقل أدوات الاستفهام، لأن الأدوات شيء والاسماء شيء آخر ، فأدوات الاستفهام تشمل كل ما يستفهم به من اسماء وحروف ، وهي كلها اسماء ، عدا اثنتين ، وهما : (الهمزة وهل) فهما حرفان.

مثال: تقول: كيف الحال؟ ف"كيف" اسم استفهام مبني على الفتح.

3- أسماء الشرط:

مثاله: متى تقم أقم . "متى اسم شرط مبني.

4- أسماء الإشارة:

مثاله: هذا رجل ،"هذا " اسم إشارة مبني

ويستثنى منه حال التثنية فيكون معربا، تقول: جاء هذان وهاتان، ورأيت هذين وهاتين و مررت بهذين وهاتين .

5- الأسماء الموصولة :

مثل : الذي والتي وما ومن وغيرهم . . .فهي كلها مبنية

ويستثنى من ذلك الذي والتي حال التثنية فيكون معربا، تقول: جاء اللذان واللتان، ورأيت اللذَين واللتين، ومررت باللذين واللتين.

6- أسماء الأفعال: مثل صه ، ومه.

7- بعض الاسماء المنتهية ب"ويه" مثل سيبويه، ونفطويه، وخلويه، وكذلك بعض الأسماء المركبة تركيبا مزجيا مثل: بعلبك، ومعديكرب، وحضرموت. . .

أما الأفعال فالأصل فيها البناء إلا الفعل المضارع فهو معرب بشرط عدم اتصاله بنون النسوة أو بنوني التوكيد فإذا اتصل بإحداها كان مبنيا . يقول ابن مالك رحمه الله:

وفعل أمـــر ومُضيٍّ بُنِيَا ***وأعربوا مضارعا إن عَرِيَا

من نون توكيد مباشر ومن * نون إناث كيَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ**

الفعل الماضي له ثلاث حالات يبنى عليها وهي:

	على الضم	على الفتح	على السكون
الفعـــل الماضي	إذا اتصـــل بـــه واو الجماعة مثاله: كتَبُوا	إذا لم يتصل بآخره شيء مثاله: كتَبَ	إذا اتصل به ضمير رفع متحرك مثاله: فهمْتُ الدرس

فعل الأمر، القاعدة فيه أنه يبنى على ما يجزم به مضارعه، و له أربع حالات يبنى عليها وهي:

	على الفتح	على السكون	على حذف حرف العلة	على حذف النون
فعل الأمر	إذا أسـند للمفـرد المـذكر واتصـلت بـه نـون التوكيـد المباشـرة مثالـه: اعفـون أو اشكرنَّ الله	إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء ، أو اتصـلت بـه نـون النسـوة، مثـل: احفـظ واحفظن	إذا كان معتل الآخر مثـل: ارم، اسـع، اقض،	إذا كان من الأفعال الخمسـة، مثـل: احفظـا ، احفظـوا، احفظي.

الفعل المضارع: سمي المضارع مضارعا، من المضارعة؛ وهي المشابهة تقول ضارَعَه؛ بمعنى شابهه، والفعل المضارع شابه الاسم، فالأصل فيه الإعراب، لكنه قد يكون مبنيا في حالتين وهما إذا اتصلت به نون الإناث أو نون التوكيد:

	على السكون	على الفتح
الفعل المضارع	إذا اتصلت به نون النسوة، مثاله" والوالدات يرضعْن أولادهن"	إذا اتصلت به نون توكيد مباشر، سواء كانت ثقيلة أو خفيفة، مثاله: لينجحنَّ المجتهدُ أو لينجحنْ المجتهدُ"

أما الحروف : فالأصل فيها البناء، فهي كلها مبنية دون استثناء، يقول ابن مالك رحمه الله:

وكل حرف مستحق للبنا * والأصل في المبني أن يسكنا**

وبناؤها يكون على الفتح: مثل (ثم، وإن، ولعل، وليت. . .)

ويكون على الضم مثل(منذ، وحيث. . .)

ويكون على الكسر مثل (الباء واللام. . .)

ويكون على السكون مثل(من، و هل ، وعن. . .)